

# سنفرغ لكم أيها الثقلان 5\2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان يعيش ما شاء الله له ان يعيش على سبيل الابتلاء يعمل ما يعمل من الخير والشر ابتلاء بالشر والخير وفتنة ويقيد ذلك ويكتب عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر. ويؤجل له الحساب - 00:00:00

يؤجل له الحساب. وهذا التأجيل اجعلوا الناس ينسون ينسوا يقع لهم النسيان النسيان بمعنى الغفلة فيطول بهم الامد ويطول بهم الامل فيعتقد بعضهم جهلا وكفرا وضلالا الا حساب. ولا عقاب - 00:00:28

ويعتقد بعضهم الاخر طول الامل. وطول الامد وان غدا وغدا يمكن ان يفعل ويمكن ان يتوب ويمكن ان يرجع وان الباب لم يغلق بعد حتى يفاجأ باللحظة الحاسمة حينما تنتزع الروح من بين جنبيه فيجد الا مناص من تسليم الروح لخالقها وبارئها - 00:00:57

والا مناص من الوقوف بما هو عليه على ذلك اليوم يوم الحساب حيث يفرغ الحق سبحانه للثقلين سنفرغ لكم ايها الثقلان باء الاء ربكم تكذبان سبق البيان عن هذه الاية وقلنا انها ان لها تجليات في كل مرة تكرر فيها عباراتها - 00:01:24

فها هنا فبأي الاء ربكم تكذبان انما تتعلق بالوعيد بما كفر الانسان بانعم الله الاء النعم كما ذكرنا غير ما مرة هذا الانسان سيحاسب على هذه النعم يوم القيمة. حينما يفرغ الحق للثقلين. ماذا عملت فيها - 00:01:58

ماذا اديت من حق الله فيها؟ اشكرانا وعرفان؟ ام كفرانا وطغيانا ولذلك تصبح النعمة في هذا السياق والعياذ بالله نعمة سنفرض لكم ايها الثقلان فبأي الاء ربكم تكذبان ثم يأتي هذا النداء الرهيب - 00:02:20

المفزع للقلوب يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تتفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا هذا امر تعجيز وليس امر اذن كما فسره بعضهم في العصر الحاضر يعني لما صار الانسان يغزو بين قوسين عبارة الغزو. الفضاء هذا تعبيرون هوما. غزو - 00:02:45

يعني التعبير الحربي اللي كيقول يقول الانسان يتحدى الفضاء يتحدى وهذا تمرد على الله عز وجل كلها طغيانية تمردية شيطانية. يصدرها انسان لا يؤمن بالله. ولا لا يؤمن بالاليوم الآخر - 00:03:16

وقالوا ان هذه الاية تشير الى ان الانسان يعني يستطيع ان يخرج عن المدار الارضي وان يصعد الى الطبقات العلوى وان ينزل على سطح القمر والمريخ وكذا الى اخره - 00:03:33

والذى يذوق العربية ولسانها ومعهود استعمال اصحابها نجد ان السياق لا يدل على اي اذن اطلاقا بل انما يدل على التعجيز. وان ذلك غير ممكن مطلقا. لان المعنى هو غير ما توالى - 00:03:50

امام هؤلاء من الخروج عن المدار او الغلاف الجوى. هذا شيء اخر هو يا معاشر الجن والانس من من سنفرغ لكم اذن قلت هي وحدة كاملة ما يمكنش تفسر سنفرغ لكم يعني بوحدها مطلقا لابد من ربطها بما يأتي بعد ولا يمكنك ان تفسر يا - 00:04:12

معاشر الجن والانس بغير ان ترتبط بما قبلها سنفرغ لكم شيء واحد حينما يفرغ الحق للبشرية يتمنى الانسان ويتمنى الجن لو وجد مهربا من هذا اليوم الرهيب من الآن الى يوم القيمة - 00:04:36

من الآن الى يوم القيمة من يستطيع ان ينجو من يوم الحساب ويوم الجزاء الحق سبحانه يبين للبشرية ان رب العالمين مسيطر على الكون كله وعلى منافذه واقطاراته الاقطارات هي الجهات - 00:04:59

جهات الكون هنا اقطارات السماوات اذا استطاعت ان تهرب في الارض الى اي جهة ما اي مدخل اي مغارة اي عمق بحري اي ظلمات و تستطيع ان تنجو من رب العالمين فافعل - 00:05:21

واذا كنت تستطيع ان تخلق السماوات مفهوم السماء بمفهوم الفضاء كما بينته غير ما مر. وها هنا زلت اقدم الذين تحدثوا عن صعود

او صعود اي كوكب من الكواكب السماء شيء اخر - 00:05:45

السماء معنى غيبي. لا علاقه له بالمفاهيم المادية التي نعرفها الاستراحة وفي التعبير القرآني السماء شيء اخر السماء طبقة طبقة خلقها الله جل وعلا على هيئة وبصورة ومن مادة او من شيء اخر لا ندرى من ملا عالم للانسان به. وانما عندنا بعض اوصافه. فهي طبقة

- 00:06:04

وهي سطح وسقف سقف محفوظا وسطح تسكنه الملائكة اطت السماء وحق لها ان ت نقط ما فيها او ما بها موضع شبر او اربعة اصابع في رواية اخرى الا وعليه ملك قائم او راكع او ساجد يصلي او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:41

يعني ده سطح ثم هي سقف هذه السماء الدنيا. سقف سقفا محفوظا مزينا بمصابيح فإذا كل هذا الذي يتحدثون عنه من الكواكب ماشي غير القمر لا يعني هذا العمق الكوني الذي عندهم هم. انما هو - 00:07:10

بطن السماء الدنيا او سقف الأرض سقفها الذي ننظر اليه بالعين او التخيل مما لا تصله العين كواكب كلها والانجم كلها انما هي بطن السماء الدنیا السماوات السبع سبأ كمنص عليه القرآن وتواترت به السنة - 00:07:35

فابن السماء الثانية؟ ما معناه لا يدري احدا تلك طبقة اخرى وكل السماوات طباق الطبقة تعلو طبقة وكل سماء لها سكانها من الملائكة ومن شاء الله من الانبياء والشهداء وفي حديث الاسراء والمعراج الوارد في الصحيحين وفي غيرهما سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام التقى كثيرا من الانبياء - 00:08:07

وهو صاعد الى ربه جل وعلا كلنبي وجده في سماء التقى موسى والتقى عيسى عليه السلام. والتقى ابراهيم اباه عليه الصلاة والسلام. والتقى ادم وهكذا من الانبياء حدث هذا وحدثه ذاك وسلم على هذا وسلم على ذاك الى اخره من الاحاديث والبشرىات التي جاءت في حديث الاسراء والمعراج - 00:08:42

الصحيح المليح وقصة الحوار بين موسى وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في فرض الصلوات الخمس معلومة لدى كثير من الناس في ان موسى عليه السلام حينما فرض الله على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام آآ الصلاة خمسين صلاة نصحه بان يرجع الى ربه وان يطلب التخفيف - 00:09:11

قال ان امك ان امتك - 00:09:34